

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا. وسهل بها اليه اصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منه والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول. في شرح الكتاب السادس من اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربععائة والالف وست وثلاثين بعد الاربععائة - 00:00:20

القلب وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. نعم. الحمد لله رب الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر - 00:00:50 ولوالديه ولمشايخه ولوالدي ولمشايخي وللحاضرين ولوالديهم ولمشايخهم ولعامة المسلمين قال الامام رحمه الله تعالى قال الامام النووي رحمه الله تعالى في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالاربع النووية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر - 00:01:20

قلائق اجمعين. باعث الرسل صلوات وسلامه عليهم الى المكلفين بهدایتهم وبيان شرائع الدين القطعية وواضحت البراهين احمده على جميع نعمه واسألاوا المزيد من فضله وكرمه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار اشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه - 00:01:50

وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة. المكرم بالقرآن عزيزي المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمترشدين المخصوص بجموع الكلم وسماعه ادي الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين واي كل وسائل الصالحين - 00:02:20

ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بحمد الله سبحانه على وقرن حمده بالشهادتين شاهدا لله بالوحدانية وله محمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية والرسالة. والمح الى مقصد من الكتاب بقوله - 00:02:50

المخصوص بجموع الكلم اذ المذكور في هذا الكتاب جملة من جوامع الكلم المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوامع الكلم هي ما قل مبناه وعظم معناه فالكلام يوصف بكونه جاما - 00:03:20

اذا وجد فيه وصفان احدهما قلة المبني. والآخر جلالة المعنى. فاذا كان اللفظ قليلا والمعنى جليلا سمي الكلام جاما. وجوامع الكلم التي خص بها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان - 00:03:47

احدهما القرآن الكريم. فانه لم ينزل الا عليه صلى الله عليه وسلم لم وهو اكمل الكلام جمعا واعظمه نفعا والآخر ما صدق عليه النعت المتقدم من كلامه صلى الله عليه وسلم ما صدق عليه النعت المتقدم - 00:04:15

من كلامه صلى الله عليه وسلم مما يكون قليلا في لفظه جليلا في معناه. مما يكون قليلا في لفظه جليلا في معناه كقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة فان هذا الحديث مع وجازة - 00:04:45

معناه فيه من المعاني الجليلة ما يحتمل مجلدات كثيرة كيف لا وهو صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة اي ان الدين كله مرجعه

الى النصيحة. نعم. قال رحمة الله تعالى اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء -

00:05:09

اي وابن عمر وابن عباس وابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرة قراءة بروايات متتنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا - 00:05:39

امر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية ابى الدرداء و كنت له يوم القيمة شافعا وشهيدا. وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب - 00:05:59

في الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه كن ضعيف وان كثرت طرقه. لقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من - 00:06:19

صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرياني ثم الحسن بن سفيان النسوى وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني. والحاكم ابو نعيم وابو - 00:06:39

عبدالرحمن السلمي وابو سعد المالى وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر البهقي الخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا. اقتدى - 00:06:59

بهؤلاء الائمة الاعلى وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة - 00:07:19

الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالته فوعاها فادها كما سمعها ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة معتمد جماعة من الذين صنفووا الأربعينيات - 00:07:39

الحاديذية ذاكرا الاصل الذي بنوا عليه كتبهم وهو حديث من حفظ على امة اربعين حديثا وقد ذكره المصنف رحمة الله تعالى عن جماعة من الصحابة بالفاظ مختلفة ثم قال واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه فافادت - 00:08:01

هذه الجملة امرین احدهما ان الحديث المذکور حديث ضعيف لم يرتفع ضعفه بکثرة طرقه فان کثرة الطرق مما يجبر بها الضعف عادة ان لم يشتد فاذا اشتد الضعف لم تتفع الكثرة - 00:08:35

والحديث المذکور واحد من تلك الاحاديث التي كثرت طرقها ولم يرتفع ضعفها لشدة لضعف تلك الطرق والاخر ان الحكم المذکور على الحديث من ضعفه وقع الاتفاق عليه عند اهل الشأن - 00:09:09

اذ قال واتفق الحفاظ اي اهل المعرفة بالحديث وكل علم يعول فيه على اهله وهذا الاتفاق الذي ذكره المصنف رحمة الله يخدش فيه ما ذهب اليه ابو طاهر السلفي احد الحفاظ قبله من ثبوت هذا الحديث. فانه - 00:09:33

في صدر كتابه الأربعين البلدانية يميل الى ثبوت هذا الحديث ويحاجب عن ذلك بان الاتفاق الذي ذكره النووي اتفاق قديم قبل ابى طاهر السلفي فان ابى طاهر للسلفي من حفاظ القرن - 00:10:03

السادس والاتفاق واقع قبله. فيكون حينئذ قول المصنف واقعاً موقعه في قوله واتفق الحفاظ اي فيما سبق فهو اتفاق قديم معنقد على ان هذا الحديث ضعيف ولما ذكر المصنف رحمة الله تعالى هذا الحديث عد اصلاً بني عليه المصنفوں للاربعينيات - 00:10:26

كتبهم قال فقد روينا وهذه الكلمة فيها لغات ثلاث قال فقد اولينا وهذه الكلمة فيها لغات ثلاث احدها ضم اولها وكسر ثانية مشدداً روينا وثانية فتح اولها وثانية بلا تشديد روينا وثالثها - 00:10:56

ضم اولها وكسر ثانية بلا تشديد ايضاً روينا والمشهور من هذه اللغات الثلاث هما اللقتان ان الاوليان والمشهور من هذه اللغات الثلاث هما اللقتان الاوليان واما اللغة الثالثة فانها عند التحقيق ترجع الى - 00:11:46

اي واحدة الى الاولى فانها عند التحقيق ترجع الى الاولى فالفعل فيها مبني لغير المعلوم فالفعل فيها مبني لغير المعلوم لكن واوه شددت بالكسر تارة وخففت تارة اخرى لكن واوه شددت بالكسر تارة وخففت تارة اخرى - 00:12:23

واللغتان المذكورتان لكل واحد منها مقامه فاما لغة روينا فان المتكلم يأتي بها اذا تفضل عليه شيوخه بالرواية فروعه الحديث فان اللغة الاولى تكون اذا تفضل عليه شيوخه بالرواية فروعه الحديث - [00:12:55](#)

فيقول روينا اي روى لنا مشايخنا. واما اللغة الثانية روينا ف تكون عند اجتهاد الطالب في استخراج مروي شيوخه. ف تكون عند اجتهاد الطالب في شيوخه فيقول روينا اين نقلنا عن مشايخنا - [00:13:32](#)

اي نقلنا عن مشايخنا والفرق بينهما ان اللغة الاولى يكون الشيخ هو المبتدأ بالرواية. الفرق بينهما ان اللغة الاولى يكون فيها الشيخ هو المبتدئ بالرياض رواية فيفضل بها واما في اللغة الثانية - [00:14:11](#)

فان الطالب يكون هو المبتدئ في طلبها واما اللغة الثانية فان الطالب يكون هو المبتدئ في طلبها ثم ذكر المصنف رحمة الله جماعة من الحفاظ الذين صنفوا في الأربعينيات مما تقدمت - [00:14:40](#)

واردفه بذكر الباعث له على جمع الأربعين وهو شيئاً احدهما الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام من حفاظ الاسلام. الاقتداء بمن ذكر من الائمة الاعلام - [00:15:07](#)

من حفاظ الاسلام والآخر بذل الجهد في بث العلم بذل الجهد في بث العلم عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ - [00:15:31](#)

سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها. رواه ابو داود والترمذى من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح ثم ذكر المصنف اثناء كلامه اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - [00:15:59](#)

وفيه نظر من وجهين احدهما ان حكاية الاتفاق متعدبة بوجود المخالف المعتمد به ان حكاية الاتفاق متعدبة بوجود المخالف المعتمد به فان من حفاظ الاسلام من يأبى ذلك فان من حفاظ الاسلام من يأبى ذلك ويرى ان في صحيح الحديث - [00:16:24](#)

غنية عن ضعيفه كمسلم ابن الحجاج فقد صرخ بهذا في مقدمة صحيحه فالاقرب في نسبة القول حكاية ان لا يحكي اتفاقاً ولكن يحكي مذهباً للجمهور فالاقرب عدم حكاية الاتفاق وان يحكي قوله للجمهور - [00:17:00](#)

وهو الذي جرى عليه المصنف في كتاب الاذكار. فهو الذي جرى عليه المصنف في كتاب الاذكار. فانه فيه لم يجعله متفقاً عليه بل عزاه الى جمهور اهل العلم. والآخر ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف - [00:17:32](#)

في فضائل الاعمال ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. ما لم يقتربن بما يدعون الى ذلك كان عقلاً الاجماع عليه - [00:17:57](#)

كان عقلاً الاجماع عليه او مجئه قوله لصحابي لا مخالف له او مجئه قوله لصحابي لا مخالف له واصبهانهما من القرائن المبينة في محلها اللائق فحينئذ لا يكون العمل بالحديث الضعيف اصلاً - [00:18:20](#)

وانما على وجه الاقتران. فيكون قد اقتربن به ما هو معتمد به ووقوع ذلك اقوى من مجئه ذلك الدليل مجرداماً فان الاجماع الذي يروى فيه حديث ضعيف هو اقوى من الاجماع الذي لا يروى فيه حديث - [00:18:47](#)

لان راوي الحديث الضعيف لا يجزم معه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله لكن يجزم معه باننا لا نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم لأننا مأمورون باعمال - [00:19:11](#)

شرائط وطرائق تعرف بها وجوه صحة الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم. فاذا لم توجد هذه الشرائط في خبر لم ينسب اليه صلى الله عليه وسلم صيانة لجنبه في نسبة شيء اليه لا نقطع - [00:19:30](#)

نحن بانه قاله لوهם راويه او ضعفه او عدم ضبطه او غير ذلك من اسباب الضعف. نعم قال رحمة الله تعالى ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضاً في الفروع وبعضاً في الجهاد وبعضاً - [00:19:50](#)

وهم في الزهد وبعضاً في الاداب. وبعضاً في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - [00:20:11](#)

قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الأربع حين ان تكون صحيحة

ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. واذكرها محجوبة الاسانيد ليسهل حفظها - [00:20:31](#)

ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتغلت عليه من المهمات. واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن - [00:20:51](#)

وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة شرط كتابه وانه يرجع الى سبعة امور الاول انه مشتمل على اربعين حديثا. وهو كذلك بالغاء - [00:21:11](#)

اكثر فان عدتها اثنان واربعون حديثا باعتبار الترجم وثلاثة واربعون حديثا باعتبار التفصيل. والمراد بالترجم ما يذكره من العد في قوله الحديث الاول الحديث الثاني الحديث الثالث فان المعدود من ترجمته - [00:21:41](#)

هي اثنان واربعون ترجمة واما باعتبار التفصيل فانه ذكر في الحديث السابع والعشرين حديثين اثنين احدهما عن وابسة ابن معبد والآخر عن النواس ابن سمعان رضي الله عنهم. فصارت الاحاديث المذكورة فيه تفصيلا - [00:22:14](#)

هي ثلاثة واربعين حديثا ذكر عدتها بكونها اربعين لغاء الكسر. فان العرب اذا نقص العدد عن الخمسة اسقطوه. واذا زاد عنها مدوه. فاذا كان العدد ثلاثة واربعين قالوا اربعين واذا كان العدد سبعة واربعين قالوا - [00:22:44](#)

خمسين فهم يسقطون ما دون النصف الى الادنى. ويرفعون ما فوقه الى الاعلى. والثاني ان هذه الارض شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. وقد قارب رحمة الله وترك شيئا من الاحاديث الجامعة للاصول والفروع في الشرائع الدينية - [00:23:17](#)

ومن اجل من تعقبه وزاد عليه الحافظ ابو الفرج ابن رجب رحمة الله فانه بلغ هذه الاحاديث خمسين حديثا في كتابه جامع العلوم والحكم. والثالث ان كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - [00:23:46](#)

وصفه العلماء بأنه مدار الاسلام او نصف الاسلام او ثلثه. مما يبين علو قدره مما يبين علو قدره. والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما دعاه اليه اجتهاده ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما ادعاه اليه اجتهاده وقد خولف - [00:24:09](#)

في بعضها كما ستعلم من الكتاب وقوله رحمة الله ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة لا يخالف تصريحة في احاديث منها احاديث حسنة وقوله ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة لا يخالف قوله - [00:24:40](#)

في احاديث منها احاديث حسنة كيف لا يخالف يعني ستمر معنا احاديث هو يقول حديث حسن وهنا في المقدمة ماذا قال؟ ثم التزم ان تكون صحيحة. نحن نقول لا تخالف كيف - [00:25:15](#)

احسنت ورفع ما يتوهمن من المخالفة بان تعلم ان اسم الحديث الصحيح يراد به تارة المقبول الذي يجمع الصحيح والحسن انا مع ورفع ما يتوهمن من التناقض والتعارض بان تعلم ان الحديث الصحيح يطلق تارة بمعنى - [00:25:35](#)

ال الحديث المقبول فيندرج فيه الصحيح والحسن. وتتجدد من التصانيف ما يسمى صحيحا وتكون وفيه احاديث حسنة ك الصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان وغيرهما وادراج هذه الاحاديث الحسنة فيها لان اسم الصحيح عندهم يراد به المقبول الثابت سواء كان صحيحا او حسنا. والخامس ان معظمها - [00:26:05](#)

ما في صحيح البخاري ومسلم وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعه وعشرون حديثا. وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وافتراقا تسعه وعشرون حديثا وهذه الاحاديث التسعة والعشرون منها ما هو متفق عليه. ومنها ما انفرد به البخاري ومنها من فرد به - [00:26:35](#)

في مسلم لكن لكتها جميعا ترجع الى كونها مخرجة في كتاب اتفق على صحته وتلقي قبول طيب ماذا تستفيد؟ لما قال معظمها من صحيح البخاري ومسلم؟ ماذا تستفيد؟ من هذه الكلمة؟ سم - [00:27:08](#)

طيب ان هذه الاحاديث صحيحة. لان هذه الاحاديث صحيحة لا تقول الغلب بخاري ومسلم تقول صحيحة. جميعها. العلماء ماذا يقولون؟ يقولون الا احاديث الحفاظها انتقدوها من؟ الحفاظ والحفظ يعرفون اين ينتقدون ومتى ينتقدون؟ الانسان اذا تكلم دائم ذكر البخاري ومسلم الاصل - [00:27:29](#)

ان ما فيها من الصحة الاشياء التي فيها كلام هندي عند اهلها ليست عند كل احد وكل فن مجتهد عليه في تحريره يعتمد كما قال ابن

العاصم في المرتقى الوصول فهو لاهل الاجتهاد ليس لاهل الانتقاد. طيب - 00:27:59

غير هالفائدة؟ اما صحيح البخاري ومسلم يعني دار بالحفظ صحيح ليش فيه نسبة ضعف؟ هذا منتهين منه انا ابغى الكلمة هذي اللي
معظمها من صحيح البخاري، ومسلم. نعم. حجة. طيب هذه، كلها فوائد صحبحة ها - 18:28:00

عبد الله ايش؟ جاللة كتاب البخاري ومسلم لان اكتر ما يحتاج اليه من وفي البخاري ومسلم هذه فائدة. والفائدة الثانية التي اردت ان اذكرها لكم ان من حفظ البخاري ومسلم ومسلمانا حرفا - 00:28:38

حرفا لا يحفظ اصول الاحكام من الاحاديث في الاسلام. لماذا؟ لأنها تشكل قدرًا كبيرًا من تلك الاحاديث لكنها لا تجمع كل الاحاديث.
والدليل انك تحد الدارسين النبوة فيها احاديث كثيرة ليست من - 00:28:58

من الصحيحين وتتجدد بلوغ المرام فيه ابواب مبنية على احاديث ليست في الصحيحين مما يدل على ان سلوك الجادة في الترقى في حفظ الحديث كما كان عليه الاوائل اكمل من غيره. ثم قال ثم السادس - 00:29:17

ان انه يذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم نفعها. فالمعنى بالحفظ هو اللفظ النبوى المسمى بالمعنى اما الاسناد فزينة لا ترداد لذاتها. والسابع انه يتبعها باب فـ ضبط خـ الفاظها - 00:29:36

وسلم لأن لا يقع في الكذب عليه. فان جماعة من الحفاظ ذهبا الى ان من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ملحوظا او مصحفا فانه يدخل في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

من الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. رواه إمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن عبد الله الخادم الحافظ. مسلم بن الحجاج. مسلم - 12:31:00

القشيري والنيسابوري في صحيحهما اللذين هما اصح هذا الحديث مما رواه البخاري ومسلم ويسمى اصطلاحاً بالمتافق عليه فهو من الاحاديث التي احتج بها برهانه عن حملة مأموره على مأموره

منهما وهو ملتقى من روايتين منفصلتين للبخاري. وهو ملتقى من روايتين منفصلتين للبخاري وهذا التدقيق يفيد امرئاً ادّههما ان

عند البخاري ومسلم. فتجدهما اتفقا عليه بلفظ انما الاعمال بالنية وكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى تمام الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم: فلما دخل في اتفاقه على ما نوى. فلما دخل في اتفاقه على ما نوى.

الى النيات وما يحوزه العبد من الثواب يرجع فيه الى النيات فقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات متعلق بالاعمال. وقوله

عليه وسلم فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى آخر الحديث. تكميلاً للبيان بضرب مثال فإن وضوح المقال

المتعلقاتان بالاعمال والعمال ضرب مثلا اثرت فيه النية جزاء وثوابا وهو الهجرة فان الهجرة وقعت عملا باثنين احدهما مهاجر الى الله

ا كانت هجرته الى النبي صى الله عليه وسلم نية و عملا كان جزاً و ثواباً فقوله صى الله عليه وسلم فهجرته الى الله

للثواب وان من هاجر الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله سبحانه وتعالى. واما الاخر وهو المهاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:35:19](#)

ثوابه قال فهجرته الى ما هاجر اليه فليس له من ثواب النية الا مقصودا الذي شد رحله لاجله وهو اصابة الدنيا او نكاح امرأة يلتمس الزواج بها فالنيات مؤثرة في الاعمال صلاحا وفسادا ثوابا وعقابا - [00:35:37](#)

واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بهذا العمل وهو الهجرة دون غيره لامر مراد وهو ليس ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى؟ ليس ما قال من ذكر؟ من صام - [00:36:05](#)

او غيرها من الاعمال جعلها مثال لتحقيق قاعدة النية فيها. وانما اختيار الهجرة دون غيرها سهلا. هاي تركي. وقع الموضع ايش صار عليها تركي جاب لكم فايدة يقول لأن الحديث وقع متعلقا بها ان رجلا هاجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هاجر - [00:36:23](#)

امرأة زوج امرأة فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ذكر هذا الحديث هذا ذكر بعض اهل العلم لكن هذا الرواية التي وردت لا تصح. وال الصحيح ان هذا الحديث لا تعلق له بسبب. فلم يرد على سبب. نعم - [00:37:00](#)

احسنت لأن الهجرة لم تكن من اعمال فان العربي لا يترك ارضه الا مغلوبا مقهورا او لطلب الكلا والربيع فينأى ثم يرجع مرة اخرى الى موطنها فان مما جبل الله سبحانه وتعالى عليه العرب شدة ولو عهم ومحبتهم لاوطانهم - [00:37:20](#)

فان الجنس العربي لم يجعل الله كونه محلا للرسالة الخاتمة الا لامور وجدت فيه لا توجد في غيره وصنف في ذلك جماعة منه الحافظ عبدالرحيم ابن الحسين الكردي الشهري العراقي فصنف كتابا اسمه محجة القرب في محبة - [00:37:55](#)

العرب وبسط هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط المستقيم. وهو وارد في احاديث كثيرة تبين ما للعرب من خصائص يمتاز بها عن غيرهم فجعل الله عز وجل هذه الرسالة الخاتمة فيهم مرسلا وفي ارضهم مبعوثا - [00:38:20](#)

الىهم وكان مما جبلوا عليه شدة محبتهم لاوطانهم. فلما جاء هذا النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يخرجوا من اوطانهم الى بلدان اخرى. هم غرباء فيها. بعيدون عن بلادهم التي يألفون - [00:38:41](#)

ويحبون فشدة نزع هؤلاء من ارضهم يقع في نفوسهم مفزوا مقلقا فلتريوض تلك النفوس وتعظيم قدر الهجرة فيها جاء ضرب المثال بها. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه - [00:39:04](#)

وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر لا يرى عليه تروا السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - [00:39:33](#)

على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيت ان - [00:39:53](#)

الىه سبلا. قال صدقت. فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وتومن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان - [00:40:13](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها اعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامت ربها وان ترى الحفاة العراة العالة - [00:40:33](#)

تبع اشياء يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبت مريم. ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاككم يعلمكم دينكم. رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحه وليس في النسخ التي بايدينا قوله جلوس - [00:40:53](#)

في صدر لفظه بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمحبب في نسخه التي بايدينا اينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر - [00:41:21](#)

زيادة لي وقوله فيه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع

كيفه على فخذى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#)

وقع التصريح بهذا في حديث ابى ذر وابى هريرة رضي الله عنهم ماقرئونين عند النسائي واسناده صحيح فالصفة الواقعه ان الداخلى على النبي صلى الله عليه وسلم جاء اليه ثم - [00:42:08](#)

بالغ في القرب منه حتى الصدق وهو جالس ركبتيه بركبتيه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اهوى بيديه فضرب بهما على فخه الى النبي صلى الله عليه وسلم واظحة الصورة؟ طيب لماذا فعل هذا - [00:42:29](#)

لماذا فعل هذا ها يوسف. احسنت. والحاصل له على صنيعه هو اظهار شدة حاجته الى جواب مسأله اظهار شدة حاجته الى جواب مسأله فان العرب اذا بالفت في التماس شيء انطربت على المسؤول - [00:42:51](#)

فان العرب اذا بالفت في سؤال شيء انطربت على المسؤول. ومنه في بعض النواحي في بلادنا انهم ربما القوا على المسؤولين العمامة او البشت او غير ذلك يريدون منه الموافقة على ما يطلبونه منه - [00:43:32](#)

فوقعت حال هذا الرجل على هذه الصورة لبيان انه محتاج اشد الحاجة الى جواب ما يسأل عنه قوله فاخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان - [00:43:55](#)

محمد رسول الله فيه خبر عن حقيقة الاسلام واركانه. وستأتي مبينة في الحديث الثالث وقوله فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته الحديد متضمنة بيان حقيقة الايمان واركانه فالايمان في الشرع له معنيان - [00:44:16](#)

فالايمان في الشرع له معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة شرعا التصديق الجازم باطنا وظاهرها التصديق الجازم باطنا وظاهرها بالله تعبده له - [00:44:42](#)

بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تعبده له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة - [00:45:14](#)

وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان. وهذا المعنى اذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان فيتقرر مما سلف انك اذا وجدت الايمان مذكورة وحده كان دالا على ماذا - [00:45:41](#)

على الدين كله. واذا وجدته مذكورة بالاسلام والاحسان او باحدهما فان المراد به حين اذ معنى خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهو بالمعنى الاول الدال على الدين كله يندرج فيه ايضا الاسلام والاحسان - [00:46:06](#)

ان هذه الكلمات الثلاث الايمان والاسلامي والاحسان تكون كل واحدة منها دالة على الدين كله تارة وتكون دالة على بعضه تارة اخرى. متى تكون دالة على الدين كله اذا ذكرت وحدها وتكون دالة على بعضه اذا قرنت - [00:46:32](#)

بغيرها من هذه الالفاظ التي ذكرنا. واما اركانه فعدت ستة في هذا الحديث. في قوله صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله الحديث - [00:46:58](#)

متضمن الخبر عن حقيقة الاحسان واركانه. متضمن الخبر عن حقيقة الاحسان واركانه والاحسان شرعا والاحسان شرعا يتعلق تارة بالخلق والمخلوق والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق - [00:47:24](#)

وله في الشرع معنيان وله في الشرع معنيان. احدهما اتقان الباطن والظاهر اتقان الباطن والظاهر. تعبده له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو اتقان اعني والظاهر - [00:47:57](#)

وهو اتقان الباطن والظاهر وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام والايمان وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام الاحسان الاسلام والايمان. واما اركانه فان الاحسان له ركنان ما هما - [00:48:33](#)

الله هذى صارت كلها عبادة الله بالركن الاول الركن الثاني نفصل نعم الاول عبادة الله تعالى والآخر ايقاف تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة وتقدمت هذه الجملة جميعا في اي كتاب - [00:49:02](#)

في شرح ثلاثة الاصول وادلتها وقوله فاخبرني عن امارتها الامارة بفتح الهمزة هي العلامة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث علامتين اثنتين للساعة الاولى ان تلد اامة ربها - [00:49:34](#)

والامة هي الجارية المملوكة والامة هي الجارية المملوكة وربتها مؤنث رب وربتها مؤنث رب. والرب في كلام العرب يدور على ثلاثة معان هي السيد والمالك والمصلح للشيء القائم عليه والثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في - 00:49:59 -
البنيان والمذكور في هذه العلامة فعل وفاعل فاما الفعل فهو التطاول في البنيان والمراد به ايش؟ شو مراد التظاهر في البنيان؟ ايش التفاخر بایش؟ والمراد به التفاخر برفع البناء في السماء - 00:50:38 -
والمراد به التفاخر ببناء في السماء فاذا قلت التطاول رفع البناء في السماء صار هذا صحيح او غير صحيح ايش؟ غير صحيح لانه ليس هو المراد وانما المراد وقوع التفاخر به - 00:51:17 -
وقوع التفاخر به. واما الفاعل فهم الموصوفون بقوله صلى الله عليه وسلم الحفاة العراة العالة رعاء الشاة. فلهم اربع اوصاف فلهم اربعة اوصاف اولها انهم عراة وهم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم. وهم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم - 00:51:35 -
وثانية انهم الاول حفاة والحادي هو الذي لا ينتعل والحادي هو الذي لا ينتعل وثانيها تقدم وثالثها انهم عالة اي فقراء ورابعوها انهم رعاء للشاة والرابع هو الذي يحفظ بهائم الانعام ويقوم عليها - 00:52:14 -
وذكرها برعى الشاء دون غيره لماذا؟ ليش قال رعاية الشام؟ سم لبيع شدة فقرى. اي احسنت. ليش كيف عرفت ان شدة فقرى؟ لان العرب كانت الاغنياء عندهم تبن اني احسنت. لان رعاية الشياه - 00:52:59 -
هي وصف للفقراء من العرب فان اغنياء العرب يتفاخرون عادة برعايتهم الابل فان اغنياء العرب يتفاخرون عادة برعاية الابل فذكروا بهذا الوصف لبيان شدة الفقر الذي كانوا عليه وقوله فلبت - 00:53:33 -
هكذا وقع في كتاب الأربعين اخره تاء ويروى بدونها ايضا فلبت وكلاهما مروي في نسخ صحيح مسلم. وقوله مليا اي زمان طويلا وصح عند اصحاب السنن تقديره بثلاث معدودة بثلاث اعداد دون ذكر معدود - 00:53:58 -
فيحتمل ان تكون ثلاثة ايام ويحتمل ان تكون ثلاثة ليال واضح طيب كيف صارت محتملة؟ يمكن تكون ثلاثة ايام او ثلاثة ليال. وهي فيها فلبت ثلاثة كذا اللفظ فلبت ثلاثة - 00:54:29 -
نعم. احسنت. لانه المعدود اذا حذف جاز تذكير العدد تأنيته فلو كان ثلاثة ليال صح او كان ثلاثة ايام صح ومنه حديث ابي ابي الانصاري رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه - 00:54:48 -
ستة ايام؟ ايش؟ هذى ستة ايام؟ ايم. كان الاصل ان يكون ستة ايام. لان اليوم مذکر فيكون العدد مؤنث لكن لما حذف المعدود جاز التذكير والتأنيث فالرواية تحتمل هذا وهذا ووقع التصریح بكليهما وفيه ضعف - 00:55:16 -
يعني وقع التصریح في رواية ثلاثة ايام وقع في رواية ثلاثة ليال وكلاهما التصریح فيه ضعیف. نعم قال الله تعالى قدركم قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث عن ابي الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال رحمة الصلاة وایتاء الزکاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري - 00:55:38 -
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وحج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري - 00:55:58 -
هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ لمسلم. وقوله بنی الاسلام يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وتقديم ان الاسلام له معنیان بالشرع - 00:56:16 -
احدهما معنی عام وهو هي مش حقیقته الشرعیة؟ ایوه باطننا وظاهرا لله استسلام العبد باطننا وظاهرا لله استسلام العبد باطننا وظاهرا لله تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:56:38 -
والآخر معنی خاص وهو الاعمال الظاهرة فانها تسمی اسلاما وهذا المعنی هو المقصود اذا قرن الاسلام بالايمان والاحسان فالدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مبني على خمسة هي اركان - 00:57:14 -
اسلام فان شرائع الاسلام متفاوتة. منها ما هو رکن له ومنها ما ليس رکنا طائعا الاسلام باعتبار الرکنیة وعدمها نوعان. فشرائع الاسلام باعتبار الرکنیة وعدمها نوعان. احدهم شرائع الاسلام التي هي اركانه. شرائع الاسلام التي هي اركانه. وهي الخمس المعدودة - 00:57:39 -

في هذا الحديث والآخر شرائع الاسلام التي ليست اركانا له شرائع الاسلام التي ليست اركانا له. وهي بقية الشرائع من الفرائض والنواول. وهي بقية الشرائع من والتواول واضحة المسألة هذى؟ كم الشرائع التي هي اركان؟ خمس طيب اذا وقع عندنا كلام احد اهل العلم وقال في شيء - 00:58:12

وهو الركن السادس من اركان الاسلام. ما معنى هذا الكلام؟ نعم. احسنت يراد به التعظيم لا الحقيقة. فان علماء الاسلام اكمل فهما من ان يجعلوا في الدين ما ليس منه او - 00:58:46

يرفع شيئا هو منه اذا ما لم ترفعه الشريعة. فاذا قالوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس او قالوا في الجهاد هو الركن فانهم يريدون تعظيم العمل لا حقيقة - 00:59:06

الركنية ومن توفيق الله للعبد ان يحسن فهم كلام العلماء قبل الاعتراض عليه. فانه يمكن ان يقول لاحد ان عد هذا الركن سادسا باطل. لأن اركان الاسلام خمسة لكن هذا الاعتراض هل ذلك العالم يجهله - 00:59:21

شرایکم؟ هل يجهل ان اركان الاسلام خمسة؟ لا اذا لابد ان يكون لكلامه وجه من من الوجوه بان يقال ان وجهه هو كذا وكذا كما تقدم

عندنا لما ذكر المصنف رحمة الله تعالى قوله والتزموا ان تكون تلك كل والتزموا في كل تلك الاحاديث ان تكون صحيحة - 00:59:42

هو لا يجهل انه قال في بعضها حسن لكن هو يريد بالصحيح معنى الثابت المقبول الذي يندرج فيه يندرج فيه الحسن وقد اعد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. فذكر الركن الاول في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:07

شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد و محمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد وشهادة - 01:00:28

محمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة ثم ذكر الركن الثاني في قوله اقام الصلاة والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المفروضة في اليوم والليلة هي الصلوات - 01:00:52

الخمس المفروضة في اليوم والليلة. وحدود هذه المسائل مهمة لماذا؟ لانك انت اذا درست الفقه تجد الفقهاء عندهم في اخر كتاب الشهادات كتاب الشهادات ويدركون فيها شهادة واجبة. شهادة من يعرف حقا لا يرد لصاحبها الا بشهادته. ما حكم شهادته هذا - 01:01:10

واجبة ومع ذلك ليست ركنا. فالشهادة التي هي ركن لها معنى والصلوة التي هي ركن لها معنى ولابد ان تعرفه كي تميز غيره عنه ثم ذكر الركن الثالث في قوله صلی الله عليه وسلم ايتاء الزكاة. والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 01:01:38

هي الزكاة ايش؟ ها وقف حمار الشيخ في العقبة هذا اللي يقولونه هذى اهمية المسائل يا اخوان العلم ليس بكثرة. العلم بوضوحه في القلب. عندما يقول ان فلان راسخ ترى ما هو بمعناه ان عنده العلم كله - 01:02:00

ما في احد يحب العلم كله ابدا لكن العلم اللي عنده وش درجة ثبوته في قلبه راسخ يعني ثابت لا يتغير فمنفعة الوقوف على حدود الاحكام يجعلك راسخا في العلم. لا تلتبس عليك المسائل. لانك تعرف حد هذا من حد هذا - 01:02:24

بعض الناس يستهين بهذه المسائل ويسميه صغارا. فاذا ابتدلي بفتيا فيها خبط عشواء لماذا؟ لانه لم يتبيّن حقيقة تلك الخطاب حقيقة ذلك الخطاب الشرعي الذي علق به الحكم. ولذلك لا - 01:02:45

تم بتکثير العلم. اهتم بتحقيق العلم. ان يكون العلم الذي يدخل قلبك علما صحيحا والعلم الصحيح انما يتميز بعرضه على الكتاب والسنة فهما اصل العلم ومنبعه الاعظم. فاذا وقع شيء من العلم تريده - 01:03:06

تحقيقه فانظر ما جاء في الكتاب والسنة مستعينا باهلهما من العلماء الراسخين العارفين بها العارفين بهما. فان هؤلاء يعرفون حقيقة حد الحكم الشرعي المذكور المتعلق بتلك المسألة وان خفي على كثيرين. والفرق بين وضوحاهم وخفافاته عند غيرهم ان العلم الذي عند ذاك راسخ - 01:03:24

والعلم الذي عند الآخر غير راسخ. فتجد عنده معلومات كثيرة لكن ليست راسخة مخلوطة. انت الان تجد اناس يحفظون ويعرفون لكنهم ليسوا راسخين لان العلم الذي عندهم غير محقق تجد يحفظ معلومات كثيرة لكن اذا اردت هذه المسألة ما وجه هذه -

المسألة حق لي هذه المسألة ما وجهها؟ نقرأ مثلاً نحن الان السلف مثلاً اعطيكم مسألة يقولون الایمان قول وعمل ونية بعضهم ثم يقول هذه ونية وش معنى هذى ونية؟ ومتى وجد كلمة قول وعمل واعتقاد؟ وما علاقة الاعتقاد بالنية - 01:04:13

انت حتى تتضح ايهم اقرب الى الخطاب الشرعي؟ اولئك الذين قالوا ونية ولا اولئك الذين قالوا واعتقاد ايهما؟ الاول لان النية هي الواردة في الخطاب الشرعي الاعتقاد ما ورد في الخطاب الشرعي وهو لفظ متأخر ليس ليس قدیما. يعني بعد الفرون الثلاثة - 01:04:37

المفضلة وكان استعماله في من بعدهم قليلاً ثم زاد بعد ذلك. فعنائك بمعرفة حدود العلوم هذا هو الذي يرددك العلم ليست كثرته انت اقرأ الأربعين النووية مرة واثنتين وثلاث واربع ويزيد علمك اذا كنت تقرأ بهذه النية وتفهمه لكن اليوم انا - 01:04:55

كنت اريد ان اقول لكم فائدة في العقيدة الواسطية حتى تعرفون ان ها العلوم هذه الذين ينجزون العلماء انهم لا يعرفون لها المتون هذه هم يصفونهم بما هو مرح لهم لان من عرف هذه المتون وظبطها ظبطاً متقدن ظبط العلم اللي يلزمهم الباقي ما عليه منه - 01:05:15

اذا تأملت في العقيدة الواسطية تجد انه رحمة الله تعالى قال في اكثراً من ثلثها ونؤمن وتأرث ونؤمن من اهل السنة والجماعة وتأرث ومن الایمان بالله وكتبه ورسله ثم بعد ذلك صار يقول ومن اصول اهل السنة والجماعة. في عدة مواضع ثم بعد ذلك قال وطريق اهل السنة والجماعة - 01:05:35

اماكم ما تلاحظون الالفاظ هذى مختلفة؟ مختلفة ولا غير مختلفة؟ مختلفة. هل ترون هذه الكلمات وقعت جزافاً لانها انتظمت لو كانت وقعت جزافاً كان مرة قال ونؤمن يؤمن اهل السنة والجماعة ومرة قالوا من اصول اهل السنة والجماعة ثم رجع مرة ثانية - 01:06:02

وقال يوم من اهل السنة والجامعة ثم قال في اثناء ذلك ومن طريقة السنة والجماعة لكنه ربها لمعنى مقصود. انا ارجو منكم ان تراجعوا شروح العقيدة الواسطية ما استطعتم هل هناك من ذكر ما هي الصلة بين هذه الالفاظ؟ ثم بعد ذلك حاولوا انت ان تفهموا هذه الصلة لتعرف انك لو درست - 01:06:22

العقيدة الواسطية مرة ومرتين وثلاث واربع فانت تحتاج اكثراً حتى تصل الى العلم المحقق ليس الى العلم الذي يكون كثيراً مع عدم التحقيق فنقول في هذه المسألة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال هي الزكاة - 01:06:42

المفروضة المعينة في الاموال. ثم ذكر الركن الرابع في قوله صلى الله عليه وسلم حج البيت وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة - 01:07:02

هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة. ثم ذكر الركن الخامس في قوله صلى الله عليه وسلم وصوم رمضان والصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان - 01:07:22

كم مرة في كل سنة هو صوم رمضان في كل سنة. فهذه المعانى هي حدود اركان الاسلام. فما عن تلك الحدود فهو ليس من جملة الركن وان كان واجباً مثل زكاة الفطر ما حكمها؟ واجبة لكن ليست من ضمن الزكاة التي هي ركن. حج النذر ما حكمه؟ واجب - 01:07:40

انسان نذر انه يحج ما حكمه حجه واجب لكنه ليس من جملة الركن. فالركن هو ان يحج مرة واحدة في عمره الى بيت الله الحرام. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال - 01:08:08

بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن ام اربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات - 01:08:33

بكتم رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. فوالذي لا الله غيره ان احدكم بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع.

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل - 01:08:53

وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل فمن اهل الجنة فيدخلها. رواه هذا الحديث مخرج عند البخاري ومسلم فهو من الاحاديث المتفق عليها لكنه ليس بهذا اللفظ - 01:09:13

عند احدهما والسياقات الواردة عندهما قربة منه. قوله صلى الله عليه وسلم ان احدهم يجمع خلقه المراد بالجمع الضم ومحله الرحم. فيضم في رحم امه وحقيقة ظمه حينئذ انه يجمع خلقه في الأربعين الاولى جمعا خفيا. انه - 01:09:41

خلقه في الأربعين الاولى جمعا خفيا تتميز فيه صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا تتميز فيه صورة الجنين اجمالا لا تفصيلا. ذكره ابن القيم في كتاب التبيان قوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة - 01:10:15

اي بعد كونه نطفة. والنطفة اسم ماء الرجل والمرأة اذا اجتمعا اسم مائي الرجل والمرأة اذا اجتمعا. والعلقة هي القطعة الغليظة من الدم. القطعة الغليظة من الدم. وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق - 01:10:44

جنين وفيها يبدأ تفصيل اجمال خلق الجنين وفي هذا الطور يتبيّن الجنين ذكرا او انثى. وفي هذا الطور يتبيّن الجنين ذكرا او انثى وقوله ثم يكون مضافة المضافة هي القطعة الصغيرة ببناء اللحم. فيرتقي الجنين من طور العلاقة الى مرحلة - 01:11:11

الاعلى هي طور المضافة. وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع اي كلمات وقع عند البخاري التصريح بان النفح بعد كتابة الكلمات الأربع فتكتب الكلمات اولا ثم تنفح فيه الروح - 01:11:43

وكتابة المقادير تقع في الرحم مرتين وكتابة المقادير توقف تقع في الرحم مرتين فالمرة الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية والمرة الاولى بعد الأربعين الاولى في المرة في الأربعين - 01:12:15

في اول الأربعين الثانية فاذا فرغت الأربعين الاولى ثم دخلت الأربعين الثانية وقعت المرة الاولى للكتابة. وجاء التصريح بها في حديث حذيفة ابن ابي الغفاري عند مسلم. ووقع التصريح بحديث حذيفة بن ابي الغفاري رضي الله عنه في صحيح مسلم واسيد بفتح الهم - 01:12:46

لا بضمها اسيل فان بعض الصحابة يكونوا تارة بالضم اسید وتارة يكون بعضهم بالفتح اسید والاصل في من كان بالضم انه انصاري. هذا من قواعد الاسماء فائدة ان من كان اسید انه يكون انصاريا - 01:13:16

والثانية بعد الأربعين الثانية في اول الثالثة بعد الأربعين الثالثة في اول الثالثة اه بعد الأربعين التالي بعد الأربعين الثالثة يعني بعد مئة وثلاثين ثلاثين تسعين بعد الأربعين الثالثة ووقع التصريح بها في حديث - 01:13:36

في حديث ابن مسعود رضي الله عنه فالكتابة فيه بعد الأربعين الثالثة طيب كيف نسوى في الاحاديث هذى؟ وش الجمع بينها احسنت الجمع بينها الذي ذكرناه لأن قلنا تكتم مرتين المرة الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية والمرة - 01:14:09

انية تكتب بعد الأربعين الثالثة. والاول ورد في حديث الثاني ورد فيها حديث. وهذا اصح الاقوال واحسنها جمعا للاحاديث وهو اختيار ابي عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وشفاء العليل - 01:14:38

وتهذيب سنن ابي داود. وابو عبدالله ابن القيم من احسن العلماء الذين تكلموا عن اطوار الجنين في بطن امه ولا سيما في كتابه التبيان وكتابه الآخر مفتاح دار السعادة وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدهم ليعمل بعمل اهل الجنة الحديث ان يعملا - 01:14:58

بذلك العمل فيما يبدو للناس. اي يعمل بذلك العمل فيما يبدو للناس وقع التصريح به في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما - 01:15:27

يظهر للناس فباعتبار الحكم الظاهر يكون عالما من اهل الجنة وماله الى النار لانه في البطن في الامن الباطن يعمل بعمل اهلها والآخر يكون في العمل الظاهر عالما بعمل اهل النار. لكنه في الباطن يعمل بعمل اهل الجنة فيكون - 01:15:46

من اهلها والمفرق بينهما وجود الخصيصة الرافعة او وجود الخصيصة الخافضة. فالذى يعمل لاهل النار فيما يظهر للناس وهو يعمل بعمل اهل الجنة في باطن امره. هذا عنده خصيصة ولا خصيصة؟ عنده خصيصة رافعة. يعني امر باطن - 01:16:12

عظيم مع الله سبحانه وتعالى. وذاك الذي يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس وهو في الباطن يعمل بعمل اهل النار في باطن

خسيسة خافضة وهذا من معنى قول سعيد بن جبير ان الرجل ليعمل بعمل ان الرجل ليعمل الحسنة يدخل بها النار - [01:16:37](#)
ان الرجل ليعمل السيئة يدخل بها الجنة كيف؟ نحن يا اخوان دايم نعنتي بنقل كلام المحققين كاحمد وابن تيمية وغيرهما لكن اعظم من هذا كلام الصحابة والتابعين واتباع التابعين. انت انظر لهذه الكلمة العظيمة ما فيها من المعانى. يقول ان الرجل - [01:17:01](#)
اعمل بالحسنة يدخل بها النار ما يدخل بها الجنة. لماذا؟ لانه يقع في قلبه من الاستعلاء بها ومنها على الله عز وجل ما يوجب عقوبته بدخوله النار. وذاك يعمل السيئة ويدخل بها الجنة - [01:17:26](#)

لان عمله السيئة يورثه مخافة الله عز وجل ان يؤخذنها بها. فيكون قلبه منكسرا لله سبحانه وتعالى ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله اهات التائبين خير من زجر المذلين. يعني التائب - [01:17:45](#)

خير من زجل واحد يعمل اعماله ومفتر بها يدللي بها على الله سبحانه وتعالى. الحمد لله حنا صلينا وحنا زكينا وحنا تصدقنا وحنا فعلنا وحنا فعلنا وحنا فعلت تغره اعماله. فهذا يدخل بالسيئة - [01:18:05](#)

الجنة وذاك يدخل بحسنته النار وهذا مما هو مندرج في معنى هذا الحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة - [01:18:22](#)

فرضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. فقد علقها البخاري - [01:18:42](#)

هذا الحديث مخرج في الصحيحين ايضا. والرواية الاخرى عند مسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد هي عند البخاري لكنها معلقة. والمعلق عند المحدثين ما سقط ومن مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكتر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او -

[01:19:02](#)

واكثر اين تقدم معنا قريبا بيانه؟ احسنت في فضل الاسلام عند قول المصنف ايش ايه لا المصنف ماذا قال عبارته؟ اسأل الله ان يكون فيه تعليق. احسنت. وفيه تعليقا عن - [01:19:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنفية السمعة العلم بالحفظ والمحفوظات العظمى هي هذه المتون. لذلك العلما الذين ادركناهم رحهم الله ما كانوا يحفظون بالكلمة - [01:19:57](#)

يقول لك يحفظ لك شكلها. هل هي في كتاب التوحيد؟ هل هي رعدة ولا رعدة؟ تقرأ عليك كذا؟ يقول لا كذا رعدة اللي تلقيناه رعدة لماذا؟ لأنهم كانوا محفوظاتهم يعینونها ثم يضبطونها. ما في خطب يجي واحد اليوم يقول له اربعين نووية والله حضرنا درس في اليوم وقرينا - [01:20:13](#)

فيه عشرة احاديث ولقيننا احاديث هذه طيبة من حافظ اربعين نوويي بحفظ العشر احاديث حافظ عشرة احاديث بعد ما حفظ عشرة احاديث جاه واحد من اصحابه قال ليش تحفظ اربعين نوعية؟ اربعين نووية يا اخي في احاديث ضعيفة. حفظ عدنس الاحكام كلها في الصحيحين. بعدين انتقل الرجال راح لل الصحيح - [01:20:36](#)

للعدنة الاحكام بدا في عدنة الاحكام يوم خلص ايش اسمه اول باب من عدنة الاحكام هو في كتاب الطهارة شاف واحد معه في الجامعة عدنة الاحكام قال ليش تحفظ عند الاحكام؟ الاحكام عند الاحكام كلها في الصحيحين احفظ الصحيحين راح الرجال واحد الصحيحين بعد ما فتح الصحيح كذا - [01:20:56](#)

خلق فيها اسانيد قال لا هذا صعب يا رجال خلاه خلى الحفظ كله هذا حال الان اكتر الشباب تجدهم هكذا او انه يأخذ الحفظ على غير طريقة مرة واحد اتصل بي انا هذى اقولها نصيحة يا اخوان ترى اعظم العلم الذي تنفعون به النصيحة والارشاد واحد اتصل بي شاب - [01:21:16](#)

من صوته فقال لي ابغى كتاب فيه احاديث الأربعين مع اسانيدها. قلت ليش؟ قلت حفظت انت اربعين نووية؟ قال لا احفظهم عasanideha قلت له ليش تحفظها مع اسانيدها؟ قال لدلي الاسناد يعني حفظه الطيب. هو يسمع اناس يذكرون الاحاديث - [01:21:36](#)
لكن هذا متى صار يذكر الاحاديث بasanideha؟ الواقعى منهم والعاقل بعد ما حفظ هذه الاصول المختصرة. فهذا يرشد يقول له احفظ

واول الأربعين نووية بعدين العمدة بعدين البلوغ بعدين رياض الصالحين اذا خلصت بعد ذلك ابحث عن الحفظ بالاسانيد اما الان الوقت يجعله في حفظ الأربعين باسانيدها ثم - [01:21:56](#)

بعد ذلك الوقت الذي كنت تحفظ فيه الاسانيد تحتاجه في حفظ ما هو اهم من المتون في عمدة الاحكام. ثم حفظ الاسانيد بالنسبة لك انت شاب ماذا يفيدك يفيدك الاغترار - [01:22:16](#)

لذلك يعني الحديث يقع في النفوس عجب ويمكر بصاحبها كما جاء عن بعض السلف لانه يفتر. وهذارأينا.رأيناه يعني واحد يعني من صار يطلب علم الحديث وريش فيه ايش معنى ريش؟ صار له ريش - [01:22:28](#)

فهو يخطب يقول ذكر الحديث رواه فلان وظعفه الالباني. قلت وهو صحيح هذا على الخطوة هذا على المنبر يقول قلت وهو صحيح هذا الاغترار ولذلك سرعان لا اقول انقطع عن حفظ الحديث. انقطع عن العلم وعن الدين الا ان يرحمه الله سبحانه وتعالى. لابد [الانسان - 01:22:50](#)

راقب نفسه يعرف ياخذ طريق العلم. فهؤلاء العلماء رحمهم الله كانوا يعتنون بهذه المتون ويعيدونها مرة بعد مرة.

الشيخ الصالح العثيمين محمد بن صالح العثيمين رحمه الله من اول شيوخه الشيخ المطوع والشيخ علي الحمد - [01:23:20](#)

الصالحين هل حمد الصالح وش كان يدرسه؟ الاحسان كان يدرسههم العقيدة الواسطية والشيخ المطوع كان يدرسههم الفقه كان يدرسههم الفقه جعلهم الشيخ ابن سعدي اجل يعني الطلبة لاجل الطلبة المبتدئين ان يشرعوا عندهم - [01:23:40](#)

بالزم ما عليهم وهو العقيدة والفقه. فكان الشيخ محمد ابتدأ عند الشيخ علي الحمد الصالح رحمه الله تعالى بالحفظ والشر. ثم امتدت الايام فصار الشيخ محمد علي من يشار اليه بالبنان. شيخنا الشيخ علي الحمد - [01:24:00](#)

الصالح رحمه الله قبل موته قبل موته تقريرا اربع سنين مر على الشيخ محمد بن عثيمين وسلم عليه وهو يكبره بسنين ثم قال له يا شيخ محمد ودنا حلقة نراجع فيها محفوظاتنا من المتون شف - [01:24:20](#)

يعني عمره جاوز السبعين لكن يرى من الامانة بمكان ان محفوظاتك التي حفظتها ينبغي انك تحرص على ان تراجعها باستمرار تراجعها لانها هي العلم العلم هو الحفظ فانت لا يزهدك يعني احد في العلم بان يقول لك لا تحفظ او - [01:24:40](#)

ويقول لك احفظ لكن يجيب لك طريقة ليست هي طريقة اهل العلم. احرص على ان تحفظ الحديث حفظا متقدما صحيحا جر هذه ايش؟ لما ذكرنا معلقا التعليق وانها مرت علينا في كتاب فضل الاسلام. وفي هذا الحديث بيان - [01:25:00](#)

مسألتين عظيمتين. الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. احيانا بعض الفوائد الواحد يتحسر انها تبقى معه قد ما للناس. لذلك لما مرت علينا الواسطية ذكرت فائدة ثم ما ذكرت. الان ذكرتها لما ذكرت الشيخ علي الحمد الصالحي. فانا اذكرها لكم لانها لا توجد في كتاب - [01:25:20](#)

تعرفون كتاب آآ التنبيهات اللطيفة للشيخ ابن سعدي؟ شرح العقيدة الواسطية. يقول لي الشيخ علي حمد الصالح رحمه سمعه الله. لما عهد الي الشيخ ابن سعدي بتدریسه للواسطية للمبتدئين. التمsti منه ان يكتب شرحا عليها - [01:25:50](#)

انتفع به في شرحتها للمبتدئين. فقال لي انت طالب علم وتقدر ان تشرحها لهم توكل على الله واشرح للطلبة الذين عندك. يقول فعمدت الى دفتر فكتبت على ظهره هذا شرح العقيدة الواسطية للشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي. يقول ثم قصدت الى باب في - [01:26:10](#)

بيت الشيخ ابن سعدي لا يدخل ولا يخرج منه الا هو. فادخلته من تحته. دخل للدفتر من تحته ليش تقتلها؟ حتى يجدهشيخ ابن سعدي. يقول وبعد ثلاثة ايام اعطاني الشيخ الدفتر - [01:26:40](#)

قال لي هذا كرامة ضيفنا ياشيخ علي. كتب الشرح كتب الشرح هذا التنبيهات اللطيفة قال هذا كرامة ضيفنا ياشيخ علي تم طبعه الشيخ علي رحمه الله وانتشر الشرح هذا اصل قصة هذا الكتاب اللطيف الاولى في قوله - [01:27:00](#)

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فيه بيان حد المحدثة في الدين فيه بيان حد المحدثة في التي سمتها الشريعة بدعة. فبینت فيه حقيقة البدعة باربعة امور. اولها ان البدعة - [01:27:20](#)

احداث اولها ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك الاحادث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحادث في الدين لا الدين لا الدنيا. وثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. انها احداث في الدين بما ليس منه فلا - [01:27:40](#)

الى اصوله ومقاصده فلا يرجع الى اصوله ومقاصده. ولا يمكن بناؤه على قواعده ورابعها ان هذا الاحادث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. ان هذا الاحادث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد. لأن حقيقة جعله دينا - [01:28:09](#)

ارادة التقرب به الى الله. لأن حقيقة جعله دينا اراده التقرب به الى الله. اما المسألة فهي بيان حكم البدعة. واما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلى الله عليه وسلم - [01:28:38](#)

فهو رد اي مردود لا يقبل من صاحبه. اي مردود لا يقبل من صاحبه. وقوله في الرواية الاخرى من من عمل ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى اعم من الرواية الاولى - [01:28:58](#)

الانها تبين رد نوعين من العمل لانها تبين رد نوعين من العمل. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زائدا على حكم الشريعة. وقع زائدا على حكم الشريعة. والآخر عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفها - [01:29:21](#)

حكم الشريعة وقع مخالفها حكم الشريعة فهذا الحديث بروايتها اصل جليل في ابطال المنكرات في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهذا الحديث اصل في ابطال البدع المحدثات وانكار المنكرات. فهو سيف يسلط للرد على - [01:29:50](#)

اهل البدع والضلال وعلى اهل الفسق والانحلال وعد هذا الحديث ميزانا للظاهر وعد هذا الحديث ميزانا للظاهر كما ان حديث انما الاعمال بالنيات ميزان للباطن افاده ابن تيمية الحفيد وابن سعدي رحمهما الله - [01:30:18](#)

فالشريعة لها ميزان يدور على اصلين فالشريعة لها ميزان يدور على اصلين احدهما ما يوزن به الباطن وهو المذكور في حديث انما الاعمال بالنيات. ما يوزن به الباطن. وهو المذكور في حديث انما - [01:30:49](#)

الاعمال بالنيات والآخر ما يوزن به الظاهر ما يوزن به الظاهر وهو المذكور في حديث من احدث في امرنا من اللطائف التي بالتأمل قلت للاخوان سبحان الله حديثي لم يصح عن احد من الصحابة الا عن عمر. وحديث من - [01:31:12](#)

احدث في امرنا لم يصح عن احد من الصحابة الا عن عائشة رضي الله عنها. قلت كان في ذلك تنبئه الى ان الميزان ان لا يستقيم الا بواحد. لذلك الاسواق كان فيها وزان واحد ما فيها عدة وزانين. وانما وزان واحد لانه يضبط - [01:31:43](#)

الميزان وهذا الحديثان وقع ضبط الفاظهما على وجه الاتقان. فلم تقع فيها الفاظ مضطربة او مختلف في وجوهها وان انما جاء الحديثان من رواية الثقات على وجه متقن تنبئها الى دقة اتخاذ هذا الميزان في امر الباطن والظاهر في - [01:32:03](#)

الشرع والشرع من كماله ينبع بلفظه على معناه هذى من القواعد النافعة الشرع لكماله ينبع بلفظه على معناه انت دائمًا اذا اردت تفهم شيء من القرآن او من السنة لا تذهب بعيد عنك. كن معه - [01:32:23](#)

انظر هذا المذكور منه الآية والاحاديث على ماذا يدل في نفس الفاظه لا في خارجها تجد بعض الناس يعني يفكر في الفاظ يفكر في كلام الناس ماذا قالوا عنه؟ ما يفكر ماذا قال الله او قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:44](#)

عن ذلك انت اذا وجدت مثلا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الكتاب المقصود به ايش؟ القرآن اتفاقا. طيب ليس قال ذلك ليش قال ذلك؟ من اين ستفهمها؟ من القرآن. لا تروح تفهمها من كتب - [01:33:05](#)

مفسرين على طول لا انت تحفظ القرآن انظر القرآن ماذا ذكر فيه؟ ما معنى ذلك ليست ذلك بمعنى هذا وان يقال انه استعمل مالي البعيد في صورة التقرير تعظيمها. هذا في اصله حق لكن اعظم من ذلك ان المراد الاشارة الى القرآن حال - [01:33:30](#)

كتابته في اللوح المحفوظ. الاشارة الى القرآن حال كتابته في اللوح المحفوظ. ولذلك ذكر الله عز وجل هذا في سورة عبس فقال كلامها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف - [01:33:52](#)

مكرمة وين؟ مرفوعة مطهرة. وهكذا في عدة مواضع. لذلك اه الامام مالك رحمه الله تعالى من اقدم من سلك هذا المسجد لك فلما يعني قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قال هي التي في سورة عبس يعني هذه الآيات يعني المقصود بالآيات - [01:34:08](#) المطهرون هو اللوح المحفوظ والدليل الآيات التي في السورة عبس وله رحمة الله تعالى كلام حسن متفرغ في الموطأ في استعمال

هذا انه يفسر القرآن بالقرآن على هذا الوجه. فدائما اذا اردت ان تفهم اية او تفهم حديثا من الاحاديث النبوية فانظر الى نفس ذلك الآية نفس تلك الآية - [01:34:28](#)

او ذلك الاحاديث ثم انظر الى الوارد في القرآن او في السنة مما يبين معناهما. نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السادس عن أبي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:34:48](#)

ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثيرون من الناس. فمن اتقى المشتبهات فقد استبراً لدینه وعرضه. ومن وقع بالمشتبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا - [01:35:08](#)

ان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. وفي هذا الحديث اخباره صلى الله - [01:35:28](#)

عليه وسلم بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول بين جلي فالحال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - [01:35:55](#)

والنوع الثاني مشتبه متشابه. مشتبه متشابه. والمشتبه المتشابه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم تتبين تتبين دلالته ولاتضح معناه والمتشابه المشتبه من الاحكام الشرعية الطلبية هو ما لم تتبين دلالته ولم يتضح - [01:36:23](#)

معناه والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان. والناس فيما يشتبه عليهم منها قسمان. الاول من متبينها لها عالما بها من يكون متبينا لها عالما بها. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثيرون من الناس - [01:36:53](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمها كثيرون من الناس. فانه لم ينفي العلم اما عن الناس جميعا بل نفاه عن بعضهم فيكون فيه بل نفاه عن كثيرون منهم بل نفاه عن كثيرون منهم. فيكون فيهم من يعلمها - [01:37:19](#)

القسم الثاني من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها. من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها و هو لاء صنفان يرحمك الله. و هو لاء صنفان احدهما المتقي للشتبهات التارك لها المتقي للشتبهات التارك لها. والآخر الواقع فيها الرا�� في جنباتها - [01:37:44](#)

فيها الراڪ في جنباتها والواجب على من لم تتبين له تلك الاحكام ان يجتنبها لامرین والواجب على من لم تتبين له تلك الاحكام ان يجتنبها. لامرین احدهما الاستبراء لدینه وعرضه - [01:38:16](#)

الاستبراء لدینه وعرضه. اي طلب البراءة لهما اي طلب البراءة لهما والآخر ان من وقع في المشتبهات جرته الى المحرمات ان من وقع في المشتبهات جرته الى المحرمات. فالمشتبهات قنطرة المحرمات. والمشتبهات - [01:38:44](#)

المحرمات ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى غنما عند حمى والحمى اسم لما يحميه الملوك من الارض لمصلحة خاصة او عامة. والحمى اسم لما يحميه الملوك من الارض - [01:39:12](#)

لمصلحة خاصة او عامة فان من رعى حول حمى الملوك او شكت بهائمه ان تدخل في الحمى فيؤاخذ بذلك ويعاقب عليه. فهذا حال من وقعت المشتبهات انه يحوم حول المحرمات فالمحرمات - [01:39:35](#)

دونها شبهات من دخل فيها جرته الى المحرمات ويعلم منه ان حكم تعاطي المشتبه ايش؟ التحرير ان حكم تعاطي المشتبه التحرير وانه يجب على العبد في المشتبهات الامتناع عنها وانه يجب على العبد في المشتبهات الامتناع عنها - [01:40:02](#)

ومن مزارات الاقدام ومظلات الافهام ما يتوجهه كثيرون من الناس ان المشتبه يجوز الدخول فيه لعدم الجزم بتحريمه. تجد بعض العوام كثير من الناس. يقول اذا كان مشتبه يعني مو بحرام. حنا ندخل فيه - [01:40:31](#)

تجدهم في بعض المسائل يعني ينقولون بعض الاخوان تجده يقولون له هذا مشتبه يعني لا خلاص ما دام ما هو بحرام حنا ندخل فيه واذا المشايخ كلهم قالوا حرام حنا نطلع منه - [01:40:53](#)

هذا ما يجوز اذا كان الامر مشتبه اختلف العلماء فيه بين محرم ومحل الواجب على من لا يتبين ان يرجع عن ذلك ما يدخل فيه ابدا لانه اذا دخل فيه دخل في الشبهة والشيبة يحرم تعاطيها. لا يجوز للانسان الذي لا يتبينها ان يدخل فيها. واما الذي يتبينها من حل او

هو يقوم بالحكم الذي يكون فيها. ثم قال في آخر الحديث وان في الجسد مضفة ليش قال هذي؟ ليش جاب الجملة هذي؟ وان في الجسد مضفة. تبيها لاثر القلب في حل الاشتباه او عدم حلها. تبيها لاثر القلب في حل الاشتباه. يعني في رفع الاشتباه - 01:41:29 احسن نقول في رفع الاشتباه او عدم رفعه. فيكون في القلب تارة ما يعين على رفع الاشتباه عن العبد وتارة يخفى فلا يتمكن من رفع الاشتباه عنه. وفيها بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. فان من صلح قلبه - 01:41:58

صلحت جوارحه ومن فسد قلبه فسدت ايش؟ جوارحه ومن البدائع التيمية قوله رحمة الله اكتبوا هالكلمة قال رحمة الله في الفتاوى المصرية القلب ملك البدن والاعضاء جنوده القلب ملك البدن والاعضاء جنوده. القلب ملك البدن قال 01:42:18

طابت جنوده فاذا طابت الملك طابت جنوده. اذا خبث الملك خبثت جنوده اذا خبث الملك خبثت جنوده. القلب ملك البدن فاذا طابت الملك طابت جنوده اذا خبث الملك خبثت جنوده. انتهى كلامه. وروي قريبا منه من قول ابي هريرة عند - 01:42:54

في شعب الایمان بأسناد ضعيف. وروي قريبا منه من قول ابي هريرة رضي الله عنه عند البهقي في شعب الایمان بأسناد نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع عن ابي رقية بن اوس الداري رضي الله - 01:43:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه مسلم في صحيحه دون البخاري - 01:43:43

فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي الدين كله هو نصيحة اي الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام ناصح بمال المنصوح - 01:44:09

من حقوق فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين عامتهم هي القيام بحقوقهم. هذا هو المعنى الجامع للنصيحة. وما عداه فانه يرجع اليه هذا هو المعنى الجامع للنصيحة وما عداه فانه يرجع اليه. والنصيحة باعتبار منفعتها - 01:44:36

نوعان والنصيحة باعتبار منفعتها نوعان احدهما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله - 01:45:06

او عليه وسلم. والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح معه. ما ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح مع وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. فالمنتفع ببذل النصيحة في الاول هو من - 01:45:34

الناصح. واما في النوع الثاني فالنفع يكون للناصح والمنصوح معا وقوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين اي اصحاب الولايات فيهم. اي اصحاب الولايات فيهم من اهل الامارة والحكم. ومن تبعهم نائبا عنهم - 01:46:04

ومن تبعهم نائبا عنهم. فكل من ولی ولاية صغيرة في المسلمين هو تابع لامامهم واميرهم. فيكون من يندرج بالامر ببذل النصيحة له تبعا فتتعلق بالسلطان الاعظم والمفتى والقاضي والمعلم والخطيب والامام وغيرهم من اصحاب الولايات في المسلمين. وانت اذا رأيت قوله صلى الله عليه وسلم - 01:46:32

الدين النصيحة انه معناه الدين كله نصيحة وجدت عظمة هذا الحديث واحتياج الناس الى فهم معنى النصيحة ذلك ابن رجب له كتاب لطيف اسمه الفرق بين النصيحة وايش؟ ايش ايش؟ والتعيين. فرق بين النصيحة والتعيين. هذا كتاب نافع. بعض كتب الرجب يحتاج طالب العلم ان - 01:47:08

اقرأها مرات خاصة في هذه المرحلة يقرأها مرات ومرات ومثل هذا الكتاب ومثل كتابه الآخر فضل علم السلف على علم الخلف هل الطالب ينبغي ان يقرأها مرات ومرات ومثل كتابه المحجة في سير الدلجة؟ وغيره من رسائله اللطيفة التي فيها اصلاح - 01:47:38

القلوب في بيان اصول الدين ومقاصده وقواعدة. فتقرأها مرة بعد مرة كي لان تكرارها يفيد في ثبوت معانيها نعم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 01:47:58

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحق - 01:48:18

وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جملة - 01:48:38

من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. النوع الاول ما يثبت به الاسلام. النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان. فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوما المال - 01:49:04

والدم فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوما المال والدم. والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام ما يبقى به الاسلام واعظمها اقامة الصلاة وايضاء الزكاة. واعظمها اقامة الصلاة وايضاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث. فمن جاء - 01:49:27

آآ بالشهادتين ثبتت له عصمة الحال. فمن جاء بالشهادتين ثبتت له عصمة ولا تبقى هذه العصمة ثابتة له الا اذا التزم ما تقتضيه الشهادتان ولا تبقى هذه العصمة ثابتة له الا اذا التزم ما تقتضيه الشهادتان. فإذا التزم مقتضى الشهادتين ثبتت له - 01:49:57

المال فإذا التزم الشهادتين ثبتت له عصمة المال كما سيأتي بيانه. قوله صلى الله عليه اذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم اي صارت دماءهم حراما غير حلال. لما من ظاهرهم دون اعتداد باطنهم. انظر ماذا عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن حفظ دماءهم بايش - 01:50:27

بايش؟ بالعصمة يعني معصوم الدم معصوم البال. ليس بالبراءة. يقول هذا انسان بريء الابرياء لا الابرياء كلمة مجملة. تطلق تارة على حق وتطلق تارة على باطل لكن التعبير بالوارد في الخطاب الشرعي يمنع كل توهם فإذا قلت عصمة الدم عصمة المال يعني المرتب في - 01:50:57

ترع لحفظ المال او حفظ الدم. وهذه العصمة نوعان. الاول عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. عصمة الحال ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد اذا بهما ثبتت عصمة دمه وماله حالا. فمن شهد بهما ثبتت عصمة دمه وماله - 01:51:24

والثاني عصمة المال يعني العاقبة. عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتب فيها بالشهادتين ولا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام. وعند - 01:51:54

ان يحكم ببقاء اسلامه وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء وتستمر له العصمة التي ثبتت ابتداء. قوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي عنه تلك العصمة الا بحق جاء اثباته في الاسلام. اي لا ترتفع عنه تلك - 01:52:24

العصمة الا بحق جاء في الاسلام. وهو نوعان احدهما ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبات والآخر انتهاك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات. انتهاك ما يبيح دمه او - 01:52:52

وما له من المحرمات. فمتي وجد واحد منها كان رافعا لتلك العصمة يعني الاول قلنا ايش؟ ترك ما يبيح دمه او ما له من الواجبة. فمثلا الصلاة واجبة فإذا تركها فإنه يقتل لكرهه. فترك واجب ارتفعت عنه عصمة دمه - 01:53:22

مثال اخر الزكاة زكاة المال ما حكمها واجبة انسان لم يخرج زكاة ما له تؤخذ هذه الزكاة من ماله قصرا يعني غصبا له اتفاقا وشطر ماله عند جماعة من الفقهاء هي رواية عن الامام احمد تعزيزا له - 01:53:52

فهذا ترك شيء من الواجب استبيح به ماله الثاني انتهاك ما يبيح دمه او ماله من المحرمات مثلا عدا على مسلم معصوم الدم فقتله فهذا انتهك حرمة الداء حرمة العصمة فيقتل بذلك - 01:54:17

مثال اخر عدا على سيارة مسلم حطمها فيؤخذ من ماله بقدر ما يضمن به هذا المخالف لانه انتهك محظما من المحرمات ما فعله بمال المسلم فهذا يعني الا بحق الاسلام يعني بما جاء بحقه ولذلك هذا الحديث من اعظم الاحاديث في بيان - 01:54:38

الحقوق من اعظم الاحاديث في بيان الحقوق ما جاء في هذا الحديث. بعض الناس الان يقول هذا حقي وهذا حقه وهذا كذا وهذا كذا كيف تثبت الحق؟ لابد تثبت الحق الحق وش معنى الحق؟ ما يلزم ويجب - 01:55:05

ونحن المسلمين ما يحق لنا او يحق علينا باهواننا وارائنا ام بكتاب ربنا وسنة لنبينا صلى الله عليه وسلم ايهما؟ بالكتاب والسنة. فليس واحد من المسلمين ان يقول هذا حقي وهذا حقه الا ببينة وبرهان - [01:55:22](#)

لان الحق امره عظيم ليس سهلا انما عظمت الشريعة الاسلامية لعنایتها بموارد الاحکام ومن جملتها الحقوق اذا اردت ان تعرف هذا انظر في كتاب السياسة الشرعية لابن تيمية الحفيظ رحمة الله تعالى. تنظر ما رتبته الشريعة من الحقوق. وما ترتب بعد ذلك - [01:55:42](#)

عليها من الاحکام والحدود والتعزيرات وما يتعلق بها في النقوص والاموال. بهذا تعرف الشرع. الشرع هذا عظيم الدين لكن القصور نحن النقص فينا نحن اهل الاسلام. تجد ان اقول ما في اشياء ترتب الحقوق في المسلمين. من قال لك؟ هذا كلام لا ينبغي ان يتفوه - [01:56:02](#)

مسلم لا ينبغي لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل لا يترك دين هذا ناقص. الله عز وجل اخبرنا بأنه اكمل هذا الدين فاذا اردت ان تنظم شيء من الامور لابد ان تجد في هذا الدين ما يبيئه. لكن الكلام في فهمنا للدين نحن. كيف نفهم الدين - [01:56:22](#) لابد ان تفزع الى العلماء الراسخين وتقول هذا الامر الذي نريد ان نرتبه. كيف كيف نرتبه؟ حتى نأتي بالعدل مو بالمساواة بالعدل الله امرنا بالعدل فحتى يقع العدل في الناس بين الراعي والرعية والكبير والصغير والامير والمأمور لا بد ان ننظر الى خطاب الشريعة. ماذا جاء في خطاب الشريعة؟ خطاب - [01:56:43](#)

شريعة يجعل هذا حقا لفلان ويجعله على هذا حق وعلى هذا حق ولذلك التيه الذي يعيش الناس في العلم والثقافة والسياسة والاقتصاد وغيرها من موارد الحياة منشأه عندنا اهل الاسلام من عدم كمال نظرنا الى الاسلام. تجد الاسلام فهمنا له في قصور ثم - [01:57:06](#)

لو فهمناه تطبيقنا فيه قصور لكن السلف الاوائل فهموه فهما صحيحا ثم اقاموه اقامة صحيحة ثم بعد ذلك وقعت حياتهم على العدل وقعت على العدل لأنهم فهموا الاسلام الان يعني بعض الناس تجد عنده التقصير - [01:57:34](#) ان تعجب مثلا لا شك ان المطالبة بالحقوق من الحقوق التي جاءت بها الشرع بالطريقة الشرعية ولذلك مر علينا في العقيدة الواسطية من اصول السنة والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:57:56](#)

على ما توجبه الشريعة يعني لا بالاهواء لكنك تعجب من يتكلم في هذه المسائل ثم الحقوق الازمة له لا يفي بها. الحقوق الازمة له مثلا هو يدرس في الجامعة ويغيب كل اسبوع يغيب محاضرتين عن الطلبة. من لم يقم بالحق الذي عليه لا يقوم - [01:58:08](#) وله الحق الذي له. الله عدل سبحانه وتعالى. فانت اذا تريده ما اراده الله من العدل لابد ان تكون على ما احبه الله وتعالى ورضي ولذلك امتلاء قلوبنا بالایمان والدين واليقين يجعلنا نؤمن ان هذا الدين هو الدين الذي ارتضاه - [01:58:29](#)

الله سبحانه وتعالى وهو الذي ينفع الناس في اصلاحهم قديما وحديثا فيما سبق وفي هذه الايام فيما يستقبل من هذه الايام لذلك منفعة علم انه يهديك الى الحق وانك تهدي الناس الى الحق. هذى منفعة العلم. هذا الذي تحس ان العلم هو اعظم الشرف فيها. انك تعرف الحق - [01:58:49](#)

ما عندك التباس في الحق. الحق عندك بين. ولا تنزل المسائل غير منازلها. لانك اذا انزلت المنازل غير منازلها تقع على ام راسك وقد يتحطم رأسك وهذا واقع في الناس تجد ان المسألة لا يفهمها - [01:59:09](#)

ثم بعد ذلك يرتب عليها احكاما هو يضل بها هو يريد الحق لكن كما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مرید للحق للخير ان هو مرید للخير لكن لن يصيبه لماذا؟ لانه ما جاء بالطريقة الشرعية انما جاء بالهوى - [01:59:28](#)

يعني اذكر لكم للعبرة والاتعاظ اني لقيت مرة يعني احد الناس فقال لي بعد احداث احدعش سبتمبر قال من عزى اولئك فهو كافر. قلت ليش؟ وهو قريب مني ليس قلت له ليش طيب كافر؟ قال لان هذى موالاة. خير ان شاء الله. الامام احمد رحمة الله عن الرواية في - [01:59:46](#)

في جواز تعزية الكافر في الكافر. وش راييك؟ احمد كافر ولا لا؟ هي ما فيها ثنتين. يا تقول لي كافر او ليس بكافر ان كان كافر خلاص

انتهينا منك اذا الامام احمد كافر ما بعده اهون منه. واما تقول احمد ليس بكافر الدين واحد. ما هو بالاحمد - 02:00:16

غير احمد والسبب انه ما اعمل احكام الشريعة اعمل الهوى جعل الهوى هو الذي يحكم على الشريعة فالمسألة عنده بناها على مقدمات وصل بها الى نتيجة. هذه المقدمات كانت خطأ فالنتيجة تكون - 02:00:36

خطأ انت عندما تفك في المقدمات والنتيجة لا تنظر الى الناس. تنظر الى الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو الذي سيحاسبك وسيسألك ستوقف ليس بيتك وبينه ترجمان كمنظر معنا في العقيدة الواسطية في حديث عدي في الصحيح. فعند ذلك لابد ان تعرف

02:00:53 -

الكلام الذي تقوله لابد تكون مبني على على بینة وھدى وخير وادا بنیتی على بینة وھدى وخير خلاص ما عليك من الناس جمیعا اذا

كنت انت عندك قال الله قال الرسول صلی الله علیه وسلم موافق طریقة اهل العلم الراسخین وان كان الناس کلهم - 02:01:16

لذلك اللي يحسب للناس غضبوا امروا مدحوا ام ذموا اقبلوا ام ادبروا لکل دینین ما يكون دین واحد يكون عندي دینین دین لحال ودين لحال. اما الذي عنده دین واحد هو يقوله لانه يرافق الله سبحانه وتعالى فلا - 02:01:35

لابد ان يكون دین العبد مبنيا على وجه مثبت يقین حتى يوصله الى الھدى والخیر والرشاد. وينزل هذه احكام منازلها ينزل هذه الاحکام منازلها العالم الراسخ هو عنده لا اعظم من الله ومن رسول صلی الله علیه وسلم. ما يناظر الى غيرهم ولا يابه بغيرهم ابدا -

02:01:55

ولو ان المجلس له مقام كان تكلمنا عن احوال العلماء الذين ادركاهم من كانوا على هذه الطريقة. هذه العلماء المعروف عن علماء

الدعوة الاصلاحية هو هذا يبيّنون الحق بدلیله للراعي والرعیة. الصغير والکبیر. من يريد يقبله. من يريد ان لا - 02:02:19

الله قال لمحمد صلی الله علیه وسلم لست عليهم بمسیطرا فانت اذا فهمت احكام الشرع المرتبة اطمئن قلبك وثبت يقینك وسلم دینک. واما اذا كانت معرفتك للدين مشوشة. يتّشوش دینک - 02:02:39

يتّشوش دینک وهذا في الايام هذه رأينا يعني قبل عشرين سنة تقريبا اناس يکفرون ويفجرون الان يکفرون الان تجده يقول الصحيح ان الذي ينبغی تعظیمه بين الناس المشترک الانساني لا یهودي ولا نصراني - 02:02:59

وانا مسلم وكما تقولون انت ايها المسلمين انکم في الجنة؟ نقول نعم اليهود والنصاری یکونون كذلك في الجنة. لأن عندهم رحمة وعندھم عطف وعندھم كانوا عندھم كذا وعندھم كذا. هذا انسان یتنسب للإسلام. يقول هالكلام هذا. يقول اليهودي والنصاری یکون معک في الجنة. والله عز وجل يقول ان الذين کفروا من اهل - 02:03:22

الكتاب والمرشکین في نار جهنم وخارقین فيها ابدا. فانظر كيف الحال هذا الذي قبل يکفر ابن باز وابن عثیمین؟ ويفجر في الرياض بعد ذلك تقول هذه حالة. لماذا ما في دینین - 02:03:42

الدين واحد لكن المعرفة الصحيحة بالدين ما هي المعرفة الصحيحة بالدين؟ والان الانسان عندما یسمع هذا الكلام لا تجعل فکرک الى بالله. لا تجعل نظرک الى الله. لا تعظم في قلبک الا الله. لا ترجمو الا الله. لا - 02:03:58

لا تخاف الا الله لا تأمل الا من الله لا تعتد ب احد سوى الله سبحانه وتعالى هذا هو التوحید فاذا امتنأ قلبك بهذا التوحید فان الله سبحانه وتعالى یهدیک سبل الرشاد. الامام احمد رحمة الله لما اوصى لعبد الوهاب الوراق - 02:04:18

قالوا غيره اعلم منه يقول له عبد الله ابنه يقول يا ابناه ان غيره اعلم منه. قال انه رجل مسدود یوشک ان یسأل فيسدد يعني رجال عارفون طریقه ویعین الله سبحانه وتعالى ویسدد ویوافقه - 02:04:38

مهمما قال عنه الناس هو همه الله سبحانه وتعالى. الناس مرة یمدحونه ومرة یسبونه ومرة یشكرونھ ومرة یکفرونھ. لكن تجد للتسدید معهم وانا اذکر لكم استطرادا وحنا في ازمنة الفتنة - 02:04:55

ان هناك من البقية من هؤلاء في بلادنا بحمد الله والناس تارة یشكرونھم وتارة یکفرونھم تارة یمدحونھم لكنھم ما یلتفتون للناس لكن من عدة علماء کلهم كانوا یوصون به. وهو الشیخ صالح بن فوزان الفوزان. انا انقل لكم الوصیة به عن الشیخ ابن باز. وعن الشیخ ابن - 02:05:11

وعن الشيخ فهد ابن حمير رحمهم الله وكل هالثلاثة كانوا يقولون انه رجل صالح يسده الله ويوفقه قال احد من اني اعرفه من اربعين سنة ما اذكر انه قال كلام ثم رجع عنه. يعني بشكل ربما مرة مرتين - 02:05:31

لكن هذا يا اخوان من وين هو من اعانته الله سبحانه وتعالى من حسن اخذه للعلم ورعايته للعلم وانه يكون مع العلم ما يكون مع الناس لذلک انت تسمع انه يسأل عن اشياء تتعلق بالشأن العام. يجيب فيها بما يدل عليه العلم. احسن الله اليكم ما حكم اقامة صلاة الاستسقاء في - 02:05:51

الجواب صلاة الاستسقاء تقام في المصليات. نعم السؤال اللي بعده. وتسمع منها اشياء من هذا الجنس لأن المقصود بيان الدين. فانت ينبغي ان ان تطلب لنفسك النجاة تعرف هذا انك انت لا تنجو الا اذا كان دينك لله علمك لله نظرك لله ما تحكم به من خير او - 02:06:13

اقبال وادبار معظم فيه هو الله سبحانه وتعالى. ودائما لا تنسى ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديك الى الصراط المستقيم الدنيا هذی لا يغرك فيها الذکر والشکر والاصحاب والاموال والجاه والمناصب ستزول كلها ستزول - 02:06:34

اماك يوم القيمة عند الله سبحانه وتعالى ما ينفعونك الجمع والدمع والمدح ما ينفعك ما ينفعك الا ما قدمت بما به ذمتك هذا الذي ينفعك ولذلك يعني ابن الناصح وغيره من من الحنابلة لما احتاج عليه بعض الاشاعرة قالوا كيف تقول لله يوم القيمة اذا قال لك الله يا عبدي - 02:06:54

كيف تثبت الكلام لي ؟ يقولون له كيف تبي تقول اذا قال لك الله عز وجل يا عبدي كيف تثبت الكلام لي ؟ قال اقول له يا ربها انت تكرمني يا ربها انت تكلمني لأن الله سبحانه وتعالى اخبر في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك في الحديث فحجته بینة - 02:07:20

لذلك الذي يمتلى قلبه بالقرآن والسنة حجته بینة. لو اجمع الناس على شيء وهو في مقابلهم ما عليه من كثرة الناس. وهذا واقع رأيناه في لما كان الشيخ محمد بن ابراهيم كان اكثرا الناس على خلاف رأيه فيها. بعدين تبين كلامه هو الصواب. الشيخ ابن باز نفس الشيء. وستمضي - 02:07:40

الايات هكذا اذا بقي العالم الرا식 الذي لا يريد الا الله عز وجل تجد الميزان بعد بعد مدة تجد وستسمع حين ذاك اسمع من يذمه ومن يتكلم عليه ومن ينسبه الى الضلالة ومن يكفره هذا سمعناه وستسمعون في من يوجد الان من يسير على طريقه ومن - 02:08:00

تأتي بكرة على طريقهم تسمعون هذه الاشياء عنه. ثم بعد ذلك سترون العاقبة كيف ستكون ؟ النموذج هذا الذي ذكرناه هو موجود اليوم اللي كان يكفر ويفجر والانصار يكفر ويفجر سيعتذر عليكم - 02:08:20

سترونهم اليوم وسترونهم غدا لأن الله سبحانه وتعالى حكم عدل ولا يظلم ربك احدا. والمقصود من هذا الكلام ان تطلب النجاة لنفسك اطلب النجاة لنفسك خاصة نحن الان في ازمة فتن - 02:08:37

لابد ان تطلب النجاة لنفسك لا لا تحصل على النجاة الا ان يهديك الله سبحانه وتعالى. يهديك الله اليه الى طريق الحق طريق الرشد هذا هو الذي يهديك الله اليه. لا لن تكون هدايتك انك تكون مع الحاكم ولا تكون مع المحكوم ولا انهم يمدحونك ولا انك تخاف من ذمهم لا - 02:08:53

الهداية ان تكون مع الله لله. هذه الهدایة. قال ابن القیم رحمة الله تعالى فاوجز فلواحد کن واحدا في واحد اعني طريق الحق والایمان وقطعت جهیزة كل خطیب. هذه الكلمة تکفی تکفی في الوقوف على هذا القدر من الاحادیث - 02:09:13

المقصود ما هو فقط انك تقرأ الاحادیث المقصود تتفهم المعانی ولذلك اذکر لكم يعني ما يحادی امرنا ان شیخنا ابن باز رحمة الله تعالى لما كان يقرأ عليه في كتاب في صحيح مسلم لما جاءت احادیث المساقه - 02:09:33

مزارعة فالقارئ استرسل في قراءتها استرسل لأنها احادیث تتکرر في معنی واحد فاسترسل اقرأ خمس صفحات خمس صفحاتقرأ والشيخ ما علق شيء. بعدين عند نهاية الصفحة الخامسة رفع الشيخ رحمة الله تعالى رأسه وقال - 02:09:49

ارجع الى قوله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وذكر حديث في اول الصفحة الاولى ثم رحمة الله لمح نفوس الناس ستتغير الطلبة تعرفون اذا قضوا شيء يفرجون فقال ليس المقصود ان نقرأ الاحاديث فقط ونمر عليها. المقصود نتأمل ما فيها من العلم والمعاني التي ينتفع الانسان بها. وهذا كلام - 02:10:09

نافع اذا المقصود ان تختتم كتاب ان الكلام الذي يلقى اليك تفكير فيه مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس وتدبره على وتخلو بنفسك مع ربك سبحانه وتعالى وتحاسب لنفسك. وينبغي ان يكون للانسان ساعة مع ربه كما يكون مع ساعة مع الخلق. وانا خلا بربه - 02:10:35

يحاسب نفسه على العلم والعمل اللي هو فيه لا تقدر بعض الناس يقعد يحاسب نفسه عن اشياء ويغفل عن اشياء هو فيها. عن العلم والعمل الذي هو يطلبه. كيف انت فيه؟ ما محاسبتك لنفسك فيه؟ ينبع ان تحاسب - 02:10:55

نفسك نفسه وحتى المتكلم من امثالى هو ينبع ان الكلام هذا يرجع مرة ثانية ويفكر فيه فكر في الذي قاله في مرة على يمر على نفسه واخوانه الذين يحضرون عنده ينبع لهم ان هذا الكلام اذا صدر منه ما يخالفه ينبهونه عليه. لأن ابن ادم مطبوع على الخطأ والنسيان. فاذا وقع منه - 02:11:08

وخطأ وزلل هو ليس ملك ولا نبي يقع منه الخطأ والنسيان فينبه على هذا ليروعه وليرجع لان المقصود ان المؤمن ناصح ومرأة فينتبه هذا وهذا كان حال العلم عندنا حتى حدثت هذه الحوادث كان اهل العلم رحماء - 02:11:28

بيئهم يقومون بحق العلم وينصح بعضهم بعضا ويهدي بعضهم بعضا ويرشد بعضهم بعضا فكان يحب بعضهم بعضا. لأن العلم يهديهم كهذا والله قال صالح العصيمي كلام وهذا اخطأ في صالح العصيمي. ان كان يعرف صالح العصيمي الو يا صالح انت قلت كذا وكذا وهذا كلام ترى خطأ وهذا دليل - 02:11:48

وكذا وكذا صحيح الاسلام الواجب عليه ان لا يستكبر يقول جزاك الله خير اذا كان داعي يبيين. ما يعرف صالح العصيمي يروح للمفتى. المفتى المملكة العربية السعودية احسن الله اليكم في - 02:12:08

احد يشتغل بالتدريس قال كلام كذا وكذا اسمه فلان لعلمكم تكلمونه وتنصحونه هذى طريقة العلماء هذا كان الناس يحرصون على هذا اذا وقع احد طلاب العلم في هذا يستدعيه المفتى - 02:12:18

العالم الراى يقول له يا ولدي انت تركت هذا الكلام هذا صحيح عنك ولا وهو بصحيح اذا اقر به يقول له وش وجهه؟ ما هو دليله؟ في احد قبلك قال به - 02:12:28

قال به العلم ما احد يحيط به. العلم بحر. فكان ينبه بعضهم بعضا. هذا هو حقيقة العلم. الذي يجعله قريب من الله لا تأمل من الناس شيء هذا هو العلم الذي يطلب انك تكون قريب من الله العلم يا اخوان لا تطلبونه الا لله فانكم اذا طلبتموه لله - 02:12:38

الله عز وجل لذة لا يعبر عنها لسان. لذة لسان ما يقدر يقول لك وش انت فيه من السعادة؟ وانت من ال�باء. وان الامر كما قال سفيان الثوري رحمة الله العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه. العالم ما يأبه بالناس - 02:12:58

واحد مئة الف الفين كلهم عند السوق ولذلك اذا كثروا ما يفرح يخاف الشيخ عبد الله بن ديان رحمة الله جاء في اخر عمره الى درس كما يخبرني احد الاخوان اللي كانوا معه فرأى زحمة في السيارات قال هذولا - 02:13:17

عندهم قالوا ياشيخ هو في منطقة غير الرياض. قال هذولا وش عندهم السيارات هذى؟ قال ياشيخ حاضرين لك. وكان الحضور اكثر من الف. فقال رحمة الله نسأل الله ان لا يفتنا. شف اهو هذا الرجال عمره ثمانين فوق الثمانين ويخاف الفتنة. ما بالك بمن دونه - 02:13:33

ولذلك انت اذا عرفت العلم هذا العلم اللي تجده عند العلماء الاولى تجده فيها اثار السلف وكلام السلف وفيه الاليات وفيه الاحاديث تكون عزيز بالعلم انت ايها الاخوان اطلبوا هذا العلم تكونون سعداء تكونون عن الناس اغنياء وفي هذه الحياة زاهدون لا تبالون مدخل الناس - 02:13:53

عطوك منصب ما عطوك منصب جلست على كرسي ماجلست على كرسي هذى ما ما يأبى ما يأبهون ابدا بها لا يفهمهم شيء منها لأنهم

لا يريدوا من هذه الدنيا - 02:14:13

شيئاً ابداً لانهم يعلمون ان العلما ورثت الانبياء وان امامهم جنة ونار هم يدورون مناصبهم في الجنة ويحافظون ان يكون لهم مقعد في النار هذا اللي يدورونه ما يدورون هذه الدنيا لان هذه الدنيا - 02:14:23

هي حال زائلة لا تبقى لكن امامك الباقي امامك جنة خلود فلا موت ونار خلود فلا موت رضي الله عنه وعظ فقال يا ايها الناس ان الدنيا ولت مدبرة وان الاخيرة جاءت مقبلة وان لكل منها بنون - 02:14:39

كونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فال يوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا جميعاً حياة سعيدة وان يتوفاناً وفاة حميدة. اللهم احياناً على الاسلام وامتنا على الاسلام والسنّة. اللهم احياناً وانت - 02:14:59

الاعراض وتوفنا وانت عنا راض. واحشرنا جميعاً وانت عنا راض. وهذا اخر هذا المجلس ونؤجل الاختبار ان شاء الله تعالى للمجلس القادم في كتاب المفتاح وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله

وصحبه اجمعين - 02:15:19